



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي  
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية  
(IPPM'20)



23--26 فيفري 2020

: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

## المقاييس الإقتصادية العالمية الجديدة لجودة الحياة دراسة حالة - الجزائر -

طالب دكتوراة سنة ثانية/ سالم أحمد

جامعة سوسة بتونس

ahmedsalemsouf@gmail.com

طالب دكتوراة سنة ثانية/ قدير سعد

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

guediri-saad@univ-eloued.dz

نقدها خلالها الأبعاد والمقاييس الفرعية، بطريقتهم مهمة

يشمل يمكن قياسها الحياة : جودة الحياة مفهوم كياناً

منها، وبعد قياس الحياة

تحديد المعايير المناسبة لذلك، ومن خلال هذه الدراسة وفي جانبها النظري هدفنا إلى التعرف على مفهوم جودة الحياة وأهم المقاييس والمقاربات الإقتصادية للمصطلح، وكذا أبعاده، أما من خلال الجانب التطبيقي فقد تطرقنا لبعض مؤشرات السعادة وجودة الحياة التي تخص الجزائر وذلك اعتماد على بعض مخرجات التقرير لسياسات السعادة الحياة 2019 إلى كون إلى عدم إعتبار المؤشرات الإقتصادية كافية لوحدها لقياس جودة الحياة مراعاة المعايير الإجتماعية لقياسها؛ وكذا إلى أن الجزائر أهدرت الكثير من الفرص الضائعة من أجل الإهتمام بجودة الحياة نظرا لبعض الظروف السياسية والإقتصادية التي مرت بها.

**الكلمات المفتاحية:** جودة الحياة؛ عتبات فعالية التكاليف؛ المعايير الإقتصادية.

### Study Abstract:

Quality of life is a broad concept that includes a number of different dimensions and metrics through which we understand the elements or factors that constitute a complete entity, which can be measured through a set of sub-dimensions, with a number of indicators related to each of them. Measuring the quality of life for different population groups and countries is a viable way For comparison, a complex task is difficult to determine the appropriate standards for that. Through this study and its theoretical part, our goal is to identify the concept of quality of life and the most important economic measures and approaches of the term, as well as its dimensions. As for the applied side, we have touched on some indicators of happiness. The life of the country that belongs to Algeria, based on some of the outputs of the World Report on Happiness and Quality of Life 2019, the study concluded To the fact that economic indicators are not considered sufficient on their own to measure the quality of life without observing the social criteria for measuring them; and that Algeria has wasted many missed opportunities in order to pay attention to quality of life due to some political and economic conditions that it passed through.

**Keywords:** quality of life, cost-effectiveness thresholds, economic standards.

**1- تمهيد:** لآلاف السنين ناقش المفكرون "الحياة الجيدة" والمجتمع المرغوب فيه، ففي عام 1725 وضع فرانسيس هوتشيسون الأساس لمذهب النفعية، بحجة أن أفضل عمل هو ذلك الذي يحقق أكبر قدر من السعادة لأكبر عدد من الناس، وفي العقود الأخيرة قدم العلماء عدة طرق بديلة لتحديد وقياس جودة الحياة من حيث المؤشرات الاجتماعية مثل الصحة ومستويات الجريمة، ومقاييس الرفاه الشخصي (تقييم ردود فعل الناس في حياتهم ومجتمعاتهم)، وكذا المؤشرات الاقتصادية؛ وتقوم هذه المؤشرات البديلة بتقييم ثلاثة مقاربات فلسفية للرفاهية تستند على التوالي، إلى مثل معيارية وتجارب ذاتية وقدرة على إختيار السلع والخدمات التي يرغبها المرء (DIENER & SUH, 1997, p. 189)؛ بيد أن قياس التقدم الاجتماعي والإقتصادي يمر بتغيير جذري، فعلى سبيل المثال شكل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، لجنة مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً، بما في ذلك خمسة من الحائزين على جائزة نوبل، والتي أنتجت الدراسة الأكثر شمولية حول قياس جودة الحياة حتى الآن (ستيغليتز، سين و فيتوسي 2009)، ويمثل هذت التقرير وهو مستند من 292 صفحة، طفرة ملحوظة في التفكير الإقتصادي حول الاتجاه الذي يجب أن يذهب إليه القياس الاقتصادي ( Nikolaev, ) (2014, p. 3)؛ من أجل هذا فقد كانت إشكاليتنا الرئيسية لهذه الدراسة:

- ما هي أهم المؤشرات لقياس جودة الحياة؟
- هل هناك مؤشرات مختلفة لجودة الحياة؟
- هل يمكن الإكتفاء بأحد المعايير دون غيره لقياس جودة الحياة؟
- ما هي وضعية الجزائر ضمن مؤشرات جودة الحياة العالمية؟
- من أجل هذه الإشكاليات وغيرها إرتأينا طرح الفرضيات الآلية التالية:
- هناك عدة مؤشرات عالمية لقياس جودة الحياة.
- لا يمكن الإكتفاء بمؤشر واحد دون غيره من أجل قياس جودة الحياة في مجتمع ما نظرا لصعوبة وجود معيار واحد يشمل مصطلح جودة الحياة.
- لا تزال الجزائر في بداية الطرق من أجل توفير جودة حياة في المجتمع.

## 2- الأدبيات النظرية لجودة الحياة:

**1-2 جودة الحياة:** يتداخل مصطلح "جودة الحياة" ولكنه ليس مرادفًا لعدد من المصطلحات، منها "الرفاه" و "المؤشرات الاجتماعية" و "طريقة الحياة" وغيرها؛ لكنه غير معروف على وجه الدقة أصل التسمية، ومع ذلك رأى McCall (1975) بأن الاستخدام الشعبي يعود إلى عام 1961 عندما تم إستعمال هذه العبارة في خطاب ألقاه الرئيس ليندون جونسون، وعلى الرغم من أنه تم استخدام المصطلح في الأصل غالبًا جنبًا إلى جنب مع مخاوف مثل التلوث البيئي أو التدهور الحضري، إلا أن السياق الذي يتم استخدامه فيه الآن أوسع بكثير (1, Kerce, 1992)؛ ويرى هوتون (1995) وآخرون بأن دولة الرفاهية جيدة والمكان المناسب للبدء في ممارسة بناء دولة مدنية لتعزيز جودة الحياة، مما يساعد على أن تظل الدولة دائمًا في تقدم، ما يساعد على سد الفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل الدول وفيما بينها (Massam, 2002, p. 164)؛ ويمثل قياس جودة الحياة أداة مهمة في تحديد مستوى تطور منطقة محددة، حيث تعكس زيادة قيمة الرضا عن الحياة، وفي نفس الوقت الرفاهية الإقتصادية للفرد والمجتمع ورضا الفرد، الذي لا ينعكس فقط في حالته النفسية الجيدة، ولكن أيضًا في تقييم الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنتاجية وجذب رأس المال وزيادة فرص العمل... الخ (Dorob Ț, Rinciog, George , & Vlad , 2019, p. 37) .

**2-2 المقاييس الموضوعية لجودة الحياة:** في الأدبيات المختلفة تُعرّف المقاييس الموضوعية على أنها تستند إلى بيانات سكانية إجمالية، وقد تمت الدعوة إليها بواسطة تدابير مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ودليل التنمية البشرية والبنك الدولي، وفي مؤشرات التنمية العالمية، وتستخدم تدابير مثل متوسط العمر المتوقع ومعدلات إلمام البالغين بالقراءة والكتابة ونسبة إلتحاق الطلاب بالدراسة، وإجمالي الناتج المحلي للفرد لإنشاء مؤشر التنمية البشرية؛ والسبب وراء إستخدام هذه التدابير هو أن استخدام مقاييس كلية قابلة للقياس الكمي للمؤشرات الاقتصادية أو الاجتماعية أو الصحية أو غيرها من المؤشرات يكافئ = ك معينين، = وفعاليتها = يتم = = = (Yonk, Josh , & Arthur , 2017, p. 2).

## 2-3 المناهج الفلسفية والمقاربات الإقتصادية لجودة الحياة:

الحياة، حيث يصف = الجيدة = تملئها = المعيارية = الدينية =  
= وغيرها، سبيل = الجيدة يجب = = =  
الدينية، بمعنى أن جودة الحياة تأتي = ك العقلاني؛ هذه الأساليب = = =  
تحقيق رغباتهم، إنما ترتبط = ك بتقاليد = = =  
= لتحديد = جيدة = قيود = = =  
يختارون = = تحسین = ك = = =  
= يمكن للمواطنين = = يرغبون فيها، = = =  
= يتناسب = = = ك كبير التفكير = = الحديث، =  
= حيث = = = = جيدة = = =  
= ك = يرتبط بشكل كبير بتقاليد الرفاه = السلوكية =  
تحديد = = =





## 2-3 التقرير العالمي لسياسات السعادة: يهدف

المتزايد من القياس ( التي يتم عليها ) جيداً ( ) تقييمهم كيف تتغير

التغير أساس نصيب غير المجتمع ككل؛ لكن السؤال الأهم هو: ط الترميز؟

تخلق تغييراً تقييم سبيل المثال عن طرق حساب «

تحليل الاستخدام الحكومية، والتكاليف

هذا التحليل بالسياسات ك كيفية

تحليل طبيعى

الحكومية.

جديد

الجديد، ك البديلة

ط " " ك ك التفكير ك معين

( QALY ) ط

( DALY ) يمكن تطبيق مفهوم الفعالية من حيث التكلفة على مجال

تخطيط وإدارة أنواع عديدة من الأنشطة المنظمة يستخدم هذا التحليل كذلك على نطاق واسع في شتى مناحي الحياة

وتعتبر هذه المؤشرات من أهم أدوات قياس جودة حياة الأفراد وفق المعايير الإ هذه

المعايير في ما يخص حالة الجزائر من خلال الجداول التالية:

عتبات فعالية التكاليف للفئة العليا من الدول متوسطة الدخل

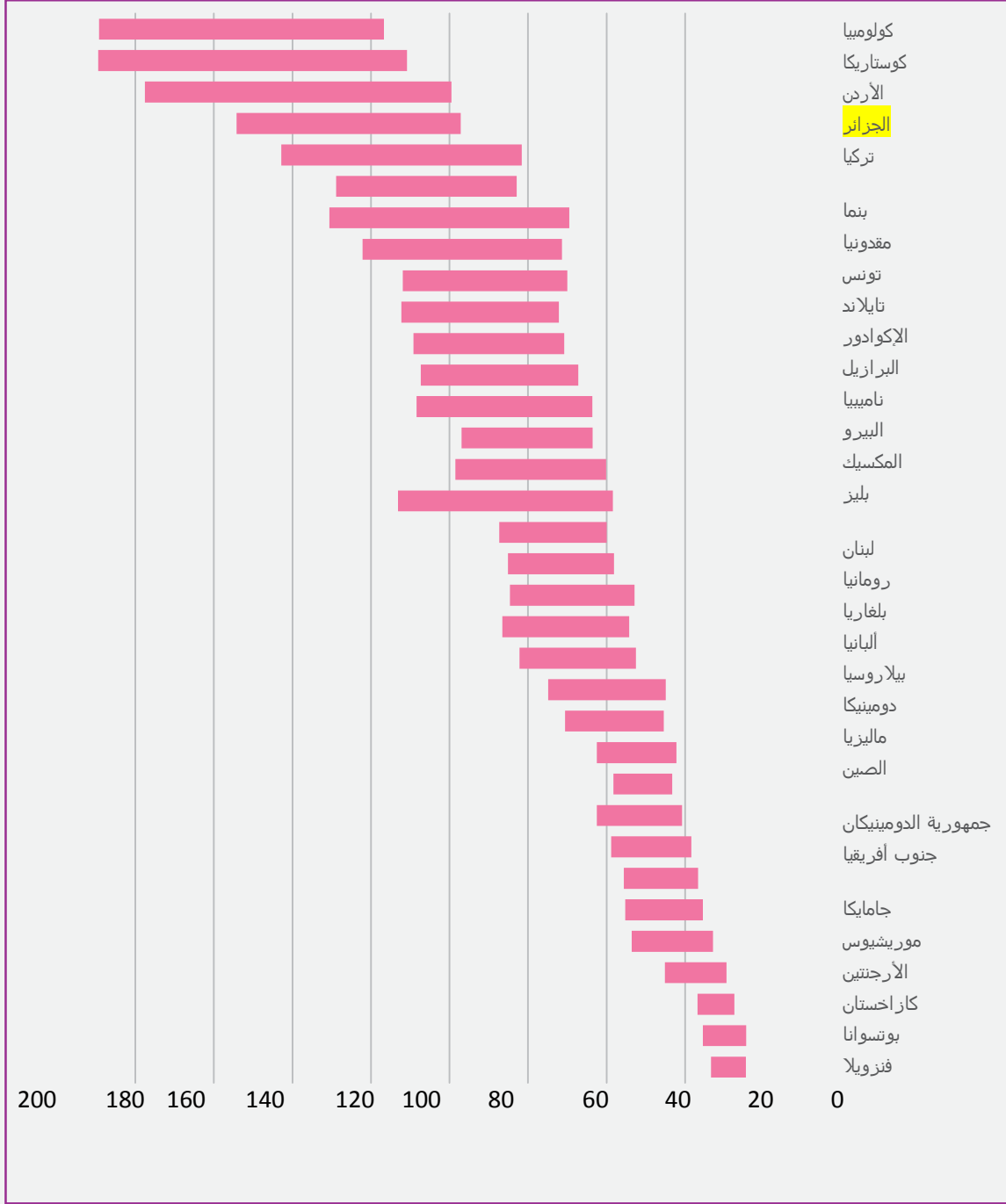
يها	(DALY)		*	
	النسبة لمنوية للنتائج ( )	2015 (لأمريكي )		
	73% (85 -53)	\$2,861 (3,338 -2,087)	أوروبا وآسيا الوسطى	ألبانيا
	123% (154 -97)	\$5,173 (6,485 -4,086)	الشرق الأوسط وأفريقيا	الجزائر
	48% (56 - 37)	\$6,445 (7,469 -4,936)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الأرجنتين
	30% (36 -24)	\$1,673 (1,954 - 1,345)	أوروبا وآسيا الوسطى	أذربيجان
	71% (87 -54)	\$4,095 (4,967 - 3,113)	أوروبا وآسيا الوسطى	بيلاروسيا
	82% (99 -60)	\$4,000 (4,808 -2,935)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	بليز
	43% (54 -33)	\$2,710 (3,411 -2,097)	أفريقيا جنوب الصحراء	بوتسوانا
	93% (109 - 71)	\$7,952 (9,318 -6,048)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	البرازيل
	76% (85 -58)	\$5,286 (5,952 -4,067)	أوروبا وآسيا الوسطى	بلغاريا
	60% (71 -45)	\$4,823 (5,669 -3,650)	شرق آسيا والمحيط الهادئ	الصين
	155% (189 - 117)	\$9,391 (11,459 -7,067)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	كولومبيا
	153% (189 - 111)	\$17,200 (21,327 - 12,473)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	كوستاريكا
	66% (82 -53)	\$4,731 (5,849 -3,740)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	دومينيكا†
	56% (63 -42)	\$3,593 (4,045 - 2,731)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	جمهورية الدومينيكان
	94% (112 - 72)	\$5,808 (6,965 -4,479)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الإكوادور
	33% (37 -28)	\$2,758 (3,047 -2,275)	أفريقيا جنوب الصحراء	غابون
	51% (63 - 41)	\$2,685 (3,270 - 2,137)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	جامايكا
	134% (178 -100)	\$6,617 (8,771 - 4,917)	الشرق الأوسط وأفريقيا	الأرن
	47% (55 -36)	\$4,918 (5,809 -3,734)	أوروبا وآسيا الوسطى	كازاخستان
	81% (113 -58)	\$6,548 (9,105 -4,704)	الشرق الأوسط وأفريقيا	لبنان
	100% (131 -70)	\$4,849 (6,335 -3,373)	أوروبا وآسيا الوسطى	مقدونيا
	63% (75 -45)	\$6,121 (7,314 -4,396)	شرق آسيا والمحيط الهادئ	ماليزيا
	50% (59 -38)	\$4,608 (5,442 -3,560)	أفريقيا جنوب الصحراء	موريشيوس
	82% (97 -64)	\$7,401 (8,730 -5,723)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	المكسيك
	86% (107 -67)	\$4,041 (5,014 - 3,142)	أفريقيا جنوب الصحراء	ناميبيا
	108% (129 -83)	\$14,315 (17,101 -11,003)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	بنما
	84% (108 -64)	\$5,071 (6,531 -3,836)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	بيرو
	78% (87 -60)	\$7,027 (7,838 -5,382)	أوروبا وآسيا الوسطى	رومانيا
	53% (58 -43)	\$3,035 (3,334 -2,480)	أفريقيا جنوب الصحراء	جنوب أفريقيا
	94% (112 -70)	\$5,493 (6,507 -4,069)	شرق آسيا والمحيط الهادئ	تايلاند
	95% (122 - 71)	\$3,688 (4,730 -2,763)	الشرق الأوسط وأفريقيا	تونس
	109% (143 -82)	\$9,902 (13,032 -7,446)	أوروبا وآسيا الوسطى	تركيا
	30% (33 - 25)	\$2,004 (2,230 - 1,636)	أوروبا وآسيا الوسطى	تركمانستان
	38% (45 -29)	\$4,716 (5,540 - 3,618)	أمريكا اللاتينية والكاريبي	فنزويلا
	78% (95 -59)	\$ 5,634 (6,844 -4,266)		
	77% (87 -58)	\$ 4,884 (5,900 -3,737)		
	30% -155	\$ 17,200 - 1,673		

2019

المصدر:

عبءات فعالية التكاليف كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الواحد، بحسب فئة الدخل

الفئة العليا من الدول متوسطة الدخل

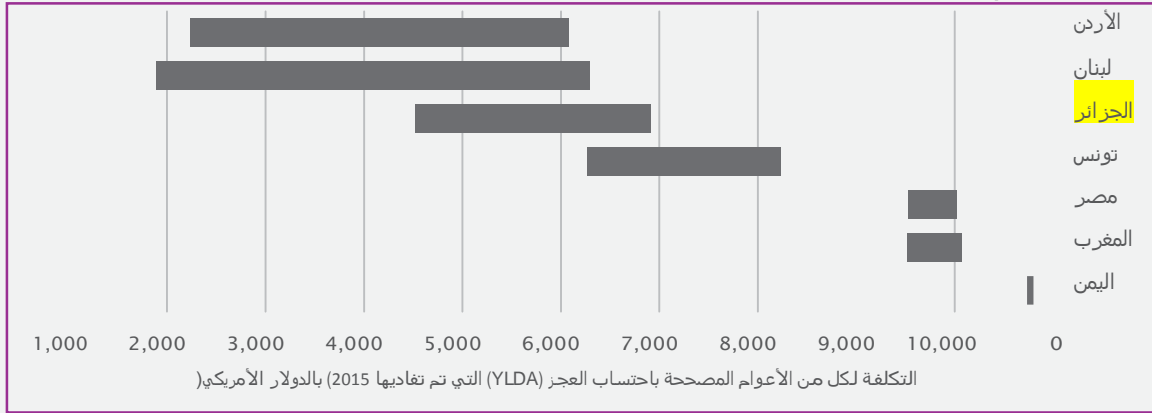


التكلفة لكل م الأعم المصححة باحتساب العج (DALY) التي تتفادها، (النسبة المئوية م الناتج المحلي الإجمالي للفد)

المصدر: التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019

## عتبات فعالية التكاليف بحسب المنطقة

( شمال إفريقيا )



: التقرير لسياسات السعادة الحياة 2019

### 3-3 التحليل:

الجدول السابق ضمن الفئة العليا من فئات الدول ذات الدخل المتوسط وتحوز على نسب ليست بالنسبة بالنسبة لفتتها وذلك ضمن معيار عتبات فعالية التكاليف وإستغلال الفرص الضائعة لكنها تبقى بعيدة كل البعد بالنسبة لنظيراتها من الدول مرتفعة الدخل لذا فإن أمام الجزائر الكثير من العمل من أجل تحقيق رفاهية وجودة حياة تخص مواطنيها وذلك على مستوى جميع المؤشرات المختلفة، حيث يجب إستغلال الفرص الضائعة، يتعلق

بعيدة

التسعينيات

يواجهه

يتمثل

يبقى غير

يغير

الدينار،

4- الإستنتاجات والتوصيات: ة الحياة مفهوم أوسع بكثير من الإنتاج الاقتصادي ومستويات المعيشة، ورسالتها

الرئيسية هي أنه يجب أن يكون هناك تحول من قياس الإنتاج الاقتصادي إلى قياس رفاه الناس

بين كيف

عديدة

كيفية تقييمه حيث يجب التقييم

يرتبط

والتحفيز :

... ، وكذا وجود العديد من التأثيرات والعوامل التي قد تساعد في تحديد جودة الحياة

البيئة

- 1- B. Nikolaev, (2014), **Economic freedom and quality of life: Evidence from the OECD's Your Better Life Index**, Journal of Private Enterprise, 96-61 (3)29.
- 2- B. H Massam, (2002), **Quality of life: public planning and private living .Progress in planning**, 227-141 , toronto, canada, 58 (3).
- 3- E. W Kerce, (1992) , **Quality of life: Meaning, measurement, and models**, SAN DIEGO CA: NAVY PERSONNEL RESEARCH AND DEVELOPMENTCENTER.
- 4- ED DIENER, EUNKOOK SUH, (1997) , **MEASURING QUALITY OF LIFE: ECONOMIC SOCIAL AND SUBJECTIVE INDICATORS** .Social Indicators Research 216–189.
- 5- Eurostat, (2019) ,**Quality of life indicators -measuring quality of life**, Luxembourg: Statistics Explained.
- 6- Ilie Cristian Dorob Ț, Octavian Rinciog, Cristian Muraru George, Posea Vlad, (2019), **Quality of Life Index Analysis for the Case of Romanian Regions**, The Thirteenth International Conference on Digital Society and eGovernments.(44-37) , Romania: University of Bucharest.
- 7- Ryan Yonk, T Smith Josh, R Wardle Arthur, 2017, **Building a Quality of Life Index**, Quality of Life and Quality of Working Life, 25-1 .

⊞ . (2019) . التقرير العالمي لسياسات السعادة وجودة الحياة 2019 . ⊞